

دور العلاقات العامة بوزارة الصحة
في التثقيف الصحي للمراهقين المصريين

Aya S. Ahmed

Prof. Ali Ajwa, Professor of Public Relations Faculty of Mass Communication,
Cairo University

Prof. Samia S. Aziz, Professor of Child Mental Health, Faculty of Postgraduate
Childhood Studies, Ain Shams University

Dr. Sameh A. ElSayed, Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate
Childhood Studies, Ain Shams University

Dr. Hayam A. Ahmed, Lecturer of Media,
Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

آية صفاء الدين احمد شتبه

د.د. على عجوة أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الاعلام الأسبق جامعة القاهرة
د.د. سامية سامي عزيز أستاذ صحة الطفل العقلية كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.سامح عوض الله السيد استاذ مساعد الاعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د.هيام أنور أحمد مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ملخص

الاهداف: تهدف الدراسة الى التعرف على دور العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية ومساهمتها في التثقيف الصحي للمراهقين وإكسابهم المعلومات الصحية الخاصة بعدد من القضايا الصحية (كوفيد ١٩- اوميكرون- التوحد- التدخين- المراهقة).

المنهج: استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي الميداني.

العينة: اعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين عمر ١٨ عاما، من المترددين على المؤسسات الحكومية المستهدفة بالدراسة وهي (مديرية الصحة بالمنوفية- مديرية الصحة بالغربية) والمراهقين المتعرضين لصفحات هذه المؤسسات على الفيسبوك.

الادوات: اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، واشتمل الاستبيان على مقياس لمعرفة مستوى التثقيف الصحي المتحقق لدى المراهقين عينة الدراسة من إعداد الباحثة.

النتائج: أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها جاء تقييم المراهقين من حيث الاستفادة من أنشطة المؤسسة الصحية كالتالي: اكتساب معلومات صحية وثقافية جديدة في الترتيب الأول بنسبة ٧٨,٥%، نقل العديد من المعلومات المكتسبة لأفراد الأسرة والزملاء في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨%، تجنب الإصابة بفيروس كوفيد ١٩ ومحاورته في الترتيب الثالث بنسبة ٤٤,٥%، تعلم قيم ومعتقدات المجتمع الصحية السليمة والتي تحث على الحفاظ على الصحة وبناء رصيد من المعلومات الصحية البنائة في الترتيب الرابع بنسبة ٤٣%، وجاء تقييم المراهقين لمستوى المعلومات المقدمة من خلال أنشطة المؤسسة الصحية على الفيسبوك كالتالي: المعلومات مناسبة للجمهور المتلقي في الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٧٥%، المعلومات وافية وشاملة في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦,٢٥%، المعلومات الجديدة في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٥%، المعلومات يمكن تنفيذها في الترتيب الرابع بنسبة ٦,٥% أما نتائج فروض الدراسة كانت كالتالي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المراهقين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية وبين متوسطات درجات الثقافة الصحية لديهم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استفادة المراهقين من أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية من حيث النوع.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة، المؤسسات الصحية، التثقيف الصحي، المراهقين.

The Role of Public Relations at the Ministry of Health in

Health Education for Egyptian Adolescents Study Summary

Aims: The study aims to identify the role of public relations in health institutions and their contribution to health education for adolescents and to provide them with health information related to a number of health issues (Covid 19- Omicron- autism- smoking- adolescence).

Sample: 400 single adolescents aged 18 years, who frequent the government institutions targeted for the study, namely (Menoufia Health Directorate- Gharbia Health Directorate) and adolescents exposed to the pages of these institutions on Facebook.

Tools: The study relied on a questionnaire form as a tool for data collection, and the questionnaire included a scale to know the level of education.

Results: The evaluation of adolescents in terms of benefiting from activities of the health institution was as follows: acquisition of new health and cultural information in the first place with 78.5% transfer of many acquired information to family members and colleagues in the second place by 48%, avoid infection with COVID- 19 and its mutants in third place by 44.5%, learn the values and beliefs of the healthy community that urge the preservation of health and build a balance of constructive health information in the fourth place by 43%. The adolescents' evaluation of the level of information provided through the health institution's activities on Facebook was as follows: the information is suitable for the receiving audience in the first rank with a percentage of 36.75%, the information is adequate and comprehensive in the second rank with a percentage of 26.25%, and the new information is in the third position with a percentage of 20.5%. As for the results of the study's hypotheses, they were as follows: There is a statistically significant correlation between the average degrees of adolescents' exposure to public relations activities in the health institution and the average degrees of their health education..

KeyWords: Public relations, health education, health institutions, Adolescence.

ومتغيراتها وطبقا لحدود لم تجد دراسات متطابقة للدراسة الحالية لذا سيتم عرض الدراسات السابقة قريبة الصلة لموضوع الدراسة الحالية وفقا لمحورين المحور الأول الدراسات الخاصة بالعلاقات العامة بالمؤسسات المختلفة، والمحور الثاني الدراسات الخاصة بالتثقيف الصحي للمراهقين.

٢ المحور الأول الدراسات التي تناولت بالعلاقات العامة بالمؤسسات المختلفة:

١. دراسة زينب حسين قطب (٢٠٢١)^(٩) بعنوان "دور أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الأمنية في تعزيز الهوية المصرية لدى المراهقين". توصلت هذه الدراسة الى جاءت درجة متابعة المبحوثين لأنشطة العلاقات العامة للمؤسسات الأمنية باستجابة نعم بنسبة ٥٤,٨% من إجمالي العينة بالترتيب الأول، يليها باستجابة أحيانا بنسبة ٤٣,٨%، وأخيرا بصفة لا بنسبة ١,٤% من إجمالي العينة، وتوصلت أيضا هذه الدراسة الى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين المصريين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الأمنية وبين تعزيز الهوية المصرية لديهم وقد أكدت نتائج الدراسة من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور أجهزة العلاقات العامة بوزارتى الدفاع والداخلية وبين دور أنشطة العلاقات العامة لهم في تعزيز الهوية المصرية.

٢. دراسة ستيفانى مارتنيز (٢٠٢٠)^(١٨) بعنوان "دور وسائل التواصل الاجتماعى فى ممارسة العلاقات العامة: منظور نيوزيلندى". توصلت هذه الدراسة الى أن هناك تأثيرات إقليمية على تصورات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى وسلوك المستخدم وسيلة مفيدة أيضا لفهم استخدامات وسائل التواصل الاجتماعى علاوة على ذلك، قد تغطي المقابلات مع ممارسى العلاقات العامة الشباب رؤى قيمة حول أهمية العمر وما إذا كانت هذه المجموعة تستخدم وسائل التواصل الاجتماعى بطريقة أكثر حوارية، وتوصلت الدراسة أيضا الى انه قد يختبر البحث النوعى المستقبلى نموذج PESOI لفحص ما إذا كان ينطبق على ممارسة العلاقات العامة وتطويرها بشكل أكبر، وقد يبحث البحث الكمي الدولى فى إمكانية نقل نموذج PESOI المطور إلى ممارسة العلاقات العامة فى بلدان أخرى، وقد أجابت هذه الدراسة الحالية على جميع الأسئلة البحثية باستخدام مناهج سليمة منهجية من خلال الجمع بين أساليب البحث الكمي والنوعي للمساهمة فى مجموعة معارف العلاقات العامة الحالية.

٣. دراسة دعاء محمد نصير (٢٠١٩)^(١٧) بعنوان "العلاقات العامة الرقمية ودورها فى إدارة الأزمات فى الوزارات المصرية: دراسة تطبيقية". توصلت هذه الدراسة الى أن العلاقات العامة لا تدبر الأزمة بشكل صريح وتوضح أن الإدارة تسند لها عدة أدوار تتراوح ما بين متابعة رد فعل الجمهور وتنفيذ الحملات الإعلامية المتعلقة بالأزمة، وتوصلت الدراسة الى استخدام ٤ وزارات الفيديو الإعلاني للإعلان عن خدمات الوزارة وتمثلت فى (وزارة الرى- الاستثمار والتعاون- النقل- الصحة والسكان) وفى حين استخدمت ٤ مواقع مقاطع فيديو تمثلت فى فيديو للمشروعات كما فى وزارة الرى واستخدمت مواقع وزارة الصحة والسكان فى التوعية الصحية عبر الموقع، وتشير النتائج الى اهتمام الوزارات عينة الدراسة باستخدام المواقع الإلكترونية الخاصة بها لنشر التقارير والتوعية.

٤. دراسة هالة صلاح الدين عطية (٢٠١٨)^(١٤) بعنوان "أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية فى تسويق السياحة العلاجية للمراهقين". توصلت هذه الدراسة الى أن عينة الدراسة أعربت عن تعاملها فى المقام الأول مع إدارة العلاقات العامة بنسبة ٦٣%، ثم إدارة التسويق والسياحة العلاجية بنسبة ٣٦% وأخيرا إدارة الشؤون الإدارية بنسبة ١% وهذا يدل على حرص عينة الدراسة فى التواصل مع العلاقات العامة فى المقام الأول، كما أوضحت عينة الدراسة أن الفيسبوك جاء فى الصدارة من بين المواقع الإلكترونية التى تعتمد

"تعتبر إدارة العلاقات العامة فى أى مؤسسة هى المدخل الرئيسى لتلك المؤسسة، ويكون ذلك عبر الخطة التى تضعها إدارة العلاقات العامة وتقوم بتنفيذها، كما أنها لا تنفصل عن الإدارات الأخرى فيكون التنسيق بين الإدارات الأخرى وإدارة العلاقات العامة فى تنفيذ البرامج المشتركة التى تقيمها المؤسسة، وإذا وجدت العلاقات العامة المساحة والصلاحيات والدعم المطلوب فأنها بلا شك سوف ترتقى بالمؤسسة". (محمد عبدالله، ٢٠١٢)

وتعتبر مرحلة المرافقة من مراحل النمو الحرجة، والتى تحتاج الى التوعية الصحية السليمة لتكوين وعى صحى سليم، وعلى إدارة العلاقات العامة أن تستخدم مختلف الوسائل الإعلامية الصحية من (مؤتمرات- ندوات- قوافل- نشر على صفحة المؤسسة على الفيسبوك) للوصول للمراهقين والعمل على تثقيفهم صحيا.

ومن هنا تتبع أهمية دراسة فى دور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية فى بناء وعى صحى سليم لدى المراهقين وتكوين رصيد ثقافى لديهم تجاه الموضوعات محل الدراسة وهى: (كوفيد ١٩- اوميكرون- التدخين- التوحد- مرحلة المرافقة) وتعتبر هذه الموضوعات موضوعات الساعة فى الوقت الراهن بالمجتمع المصري.

مشكلة الدراسة:

"انطلاقا مما أكدته العديد من المنظمات المعنية بالمجال الصحى والاقتصادى على مستوى العالم من أن برنامج التثقيف الصحى من أكثر الاستثمارات عائدا اقتصاديا، وانطلاقا من أن أطفال اليوم هم ركيزة مجتمع الغد فإن المحافظة على صحتهم من أهم ضروريات بناء الأمة المصرية". (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٤)

وبناء على ذلك لاحظت الباحثة أهمية دراسة دور العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية وربطه بالتثقيف الصحى للمراهقين ومن هنا تم إعداد هذا البحث للتوصل لنتائج جديدة والإجابة على التساؤل الرئيسى الذى تقوم عليه المشكلة البحثية موضوع الدراسة وهو ما هو دور العلاقات العامة بوزارة الصحة فى التثقيف الصحى للمراهقين المصريين؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات هى:

١. أهمية معرفة دور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية.
٢. معرفة دور العلاقات العامة فى التثقيف الصحى للمراهقين.
٣. أهمية المرحلة العمرية محور الدراسة (مرحلة المرافقة).
٤. التأكد من أهمية القضايا الصحية محور الدراسة (كوفيد ١٩- اوميكرون- التوحد- التدخين- مرحلة المرافقة) بالنسبة لمجتمع المراهقين عينة الدراسة ومدى تحقيق التثقيف الصحى السليم المتعلق بهذه الموضوعات لديهم.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسى للدراسة هو معرفة دور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية فى التثقيف الصحى للمراهقين وذلك من خلال الأهداف التالية:

١. معرفة مدى تعرض المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية (مديرية الصحة بالغربية- مديرية الصحة بالمنوفية) على الفيسبوك.
٢. معرفة مدى رضا المراهقين عن أنشطة المؤسسة الصحية.
٣. التعرف على تقييم المراهقين لدور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية فى رفع مستوى التثقيف الصحى لديهم ومدى المعلومات الصحية اللازمة.
٤. اكتشاف أوجه استفادة المراهقين من المشاركة بأنشطة المؤسسة الصحية.
٥. معرفة درجة التثقيف الصحى المتحققة لدى المراهقين نتيجة تعرضهم لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية.

دراسات سابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على التراث العلمى الخاص بموضوع الدراسة

- المناهج المستخدمة بالدراسات السابقة.
٤. المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يتفق ويختلف مع الدراسة.
٥. التعرف على الأسلوب الصحيح لتناول موضوع الدراسة وسد الفجوات الموجوده فى بعض الدراسات الأخرى.

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: دور إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة فى المؤسسات الصحية (مديرية الصحة بالمنوفية- مديرية الصحة بالغربية).
٢. المتغير التابع: درجة التنقيف الصحى للمراهقين نتيجة تعرضهم لأنشطة المؤسسات الصحية أو صفحتها على الفيسبوك.
٣. المتغير الوسيط: وتتمثل فى المتغيرات الديمجرافية (النوع- المستوى الاجتماعى والاقتصادى).

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: التعرف على دور العلاقات العامة بوزارة الصحة من خلال المؤسسات الصحية وصفحاتها على الفيسبوك فى تنقيف المراهقين صحيا فى القضايا الصحية (كوفيد ١٩- اوميكرون- اللتخين- التوحد- المراهقة).
٢. الحدود الزمنية: فترة تطبيق الاستبيان من شهر مارس وحتى شهر مايو من عام ٢٠٢٢، وتم اختيار هذه الفترة لأنها فترة الدراسة فى الترم الثانى بالجامعات بمصر.
٣. الحدود المكانية: الحدود المكانية لهذه الدراسة (مديرية الصحة بمحافظة الغربية- مديرية الصحة بمحافظة المنوفية).
٤. قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على مجموعة من المراهقين فى محافظة الغربية والمنوفية المتعرضين للمؤسسات الصحية وانشطتها.

تساؤلات الدراسة:

١. وضح مدى تعرض عينة من المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية (مديرية الصحة بالغربية ومديرية الصحة بالمنوفية) على صفحاتها على الفيسبوك؟
٢. حدد مستوى رضا المراهقين تجاه أنشطة المؤسسة الصحية؟
٣. ما تقييم المراهقين لدور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية فى إمدادهم بالمعلومات الصحية اللازمة؟
٤. اذكر أوجه استفادة المراهقين من أنشطة المؤسسة الصحية؟
٥. ما درجة التنقيف الصحى المتحققة لدى المراهقين نتيجة تعرضهم لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية عبر صفحتها على الفيسبوك وبين درجة التنقيف الصحى لديهم.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنقيف الصحى لدى المراهقين من حيث العوامل الديمجرافية (النوع- المستوى الاقتصادى والاجتماعى).

المصطلحات والمفاهيم:

١. العلاقات العامة: النشاط الذى تقوم به إدارة المؤسسة من أجل التعريف بطبيعة عملها للناس، عن طريق استخدام مجموعة من وسائل الاتصال والإعلان المتاحة لتطبيق رؤيتها، وقياس مدى رضا الناس عن الخدمات.
٢. التنقيف الصحى: عملية إعلامية تهدف الى تبنى الفرد لنمط حياة صحية سليمة كما أنه يساعد فى تحسين سلوكياتهم من خلال التأثير على معتقداتهم واتجاهاتهم.

نوع ومنهج الدراسة:

- تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التى تستخدم منهج المسح الاعلامي.

عليها إدارة العلاقات العامة فى التفاعل مع الجمهور ونقل أخبارها عبره، وجاء فى مقدمة اهتمام إدارة العلاقات العامة بتعريف الجمهور المتعامل مع المؤسسة العلاجية بالمطبوعات التى تصدرها المؤسسة.

٢. المحور الثانى الدراسات التى تناولت التنقيف الصحى للمراهقين:

١. دراسة هبة مصطفى حسن مصطفى (٢٠٢١)^(١٥) بعنوان "الأدوار الاتصالية للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعى أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى القلق لديهم فى إطار نظرية التواء الإعلامى". توصلت هذه الدراسة الى أن جاء عدد منشورات الصفحة الرسمية (وزارة الصحة والسكان المصرية) والسكان ٢٩ منشورا خلال فترة التحليل وبنسبة ٥٠,٩% من إجمالى العينة التحليلية، بينما جاء عدد منشورات الصفحة غير الرسمية (صحتي) ٢٨ منشورا وبنسبة ٤٩,١% من إجمالى العينة التحليلية- أوضحت الدراسة ارتفاع مدى ومعدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى، فهم يستخدمونها بشكل دائم ويومى ولأكثر من ثمانى ساعات يوميا.

٢. دراسة الزهراء محمد أحمد طه (٢٠١٨)^(٨) بعنوان "دور الصفحات الصحية على الفيسبوك فى تنمية الوعى الصحى لدى المراهقين". توصلت هذه الدراسة الى انه جاء موضوع التغذية على رأس اهتمامات الصفحات الصحية عينة الدراسة وجاء هدف تقديم معلومات صحية عامة فى صدارة الأهداف التى تسعى إليها الصفحات الصحية عينة الدراسة، جاء فى مقدمة العيوب التى يعانى منها المراهقين عينة الدراسة عند التعرض لصفحات المؤسسات الصحية على الفيسبوك من وجهة نظرهم أن المصطلحات معقدة بنسبة ١٩,٧%، تلتها عدم تناسب اسم الصفحة مع مضمونها بنسبة ١٨,٣%، ثم عدم وضوح المعلومات بنسبة ١٧,٥%.

٣. دراسة جافادنورى (٢٠١٦)^(١٧) بعنوان "كفاءة العاملين فى الرعاية الصحية فى التنقيف الصحى الجنسى للإناث المراهقين فى المدارس". توصلت هذه الدراسة الى زيادة المعرفة والموقف والثقة للعاملين فى الرعاية الصحية والتنقيف فى مجال الصحة الجنسية، ومع ذلك أظهرت المواضيع ضعف أداء فى تعليم الطلاب المهارات المطلوبة للتحكم فى العواطف والغرائز والميول الجنسية المثلية، وكان هناك ارتباط كبير بين الأداء والموقف، والأداء والثقة والموقف والأداء والثقة، وتوصلت الدراسة أيضا الى معرفة كيفية الربط بين الموقف الإيجابى والثقة للعاملين فى الرعاية الصحية، من حيث أدائها فى التنقيف فى مجال الصحة الجنسية، لاسيما المواضيع المحرمة، وهو أمر غير مقبول ومن الواجب محاربته للقضاء على مشاكل المراهقين فى مجال الصحة الجنسية، فمن الضروري إجراء تحقيقات واسعة لتحديد الأسباب الكامنة وراء ضعف أداء العاملين فى الرعاية الصحية فى هذا السياق.

٤. دراسة رانيا محمد جاد (٢٠١٥)^(٧) بعنوان "تأثير تطبيق حقيبة تنقيف صحى للاستخدام الصحى للكمبيوتر لطلبة المدارس الفنية بمدينة المنصورة". توصلت هذه الدراسة الى أوضحت نتائج الدراسة ضعف معلومات الطلاب عن الاستخدام الصحى للكمبيوتر وقد تبين أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين معلومات الطلاب قبل تطبيق حقيبة التنقيف الصحى وبعد التطبيق مباشرة وبعد ثلاثة أشهر، وبالرغم من أن معلومات الطلاب قد انخفضت بعد ثلاثة أشهر، ولكنها مازالت أفضل مما قبل التطبيق، أما عن ممارسة الطلاب عن الوضع الصحى عند استخدام الكمبيوتر فتبين من الدراسة فقد كانت منخفضة وقد تبين أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين ممارسة الطلاب قبل تطبيق حقيبة التنقيف الصحى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. تناول الدراسات السابقة بعض المحاور ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث تفيد الدراسة الحالية بالمعلومات الصحيحة المدروسة والمطبقة علميا.
٢. معرفة النقاط الهامة التى تستحق الدراسة مما يساعد على وضع مقترحات الدراسة الحالية.
٣. التعرف من خلالها على المنهج المناسب لموضوع البحث بعد الاضطلاع على

اجتماعات- مؤتمرات- قوافل- حملات توعية).

نتائج الدراسة:

١٢ ما مدى تعرض المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية (مديرية الصحة بالغربية-

مديرية الصحة بالمنوفية) على صفحاتها على الفيسبوك؟

جدول (١) مدى تعرض المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية أو صفحاتها على الفيسبوك

النسبة	التكرار	مدى التعرض
٣٤,٥%	١٣٨	دائما
٤١%	١٦٤	أحيانا
٢٤,٥%	٩٨	نادرا
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان التعرض أحيانا لأنشطة المؤسسة الصحية (مديرية الصحة بالغربية- مديرية الصحة بالمنوفية) عبر صفحاتها على الفيسبوك جاء في الترتيب الأول بنسبة ٤١%، ثم جاء التعرض دائما في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤,٥%، وجاء التعرض نادرا في الترتيب الثالث بنسبة ٢٤,٥%، ومن هنا نجد أن المراهقين عينة الدراسة يتعرضون لأنشطة المؤسسة الصحية عبر منشورتها على الفيسبوك بصفة دائمة بنسبة متوسطة وبعضهم يتعرض لأنشطة أحيانا بنسبة مرتفعة والبعض الآخر يتعرض نادرا لأنشطة المؤسسة الصحية أى بنسبة منخفضة، مما يدل على مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالأنشطة الصحية والمعلومات التوعوية التي تقدمها المؤسسة وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (البنى محمد سامى، ٢٠١٢) في ارتفاع معدل الاهتمام بالموضوعات الصحية لدى أفراد عينة الدراسة.

١٣ ما مدى رضا المراهقين تجاه أنشطة المؤسسة الصحية؟

جدول (٢) الرضا عن أنشطة المؤسسة الصحية

النسبة	التكرار	مدى الرضا
٧٣,٢٥%	٢٩٣	راض الى حد ما
١٧,٧٥%	٧١	راض تماما
٩%	٣٦	غير راض تماما
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان راض الى حد ما جاء في الترتيب الأول من حيث مدى الرضا عن أنشطة المؤسسة الصحية بنسبة ٧٣,٢٥%، ثم جاء راض تماما في الترتيب الثاني من حيث مدى الرضا عن أنشطة المؤسسة الصحية بنسبة ١٧,٧٥%، وجاء غير راض تماما في الترتيب الثالث من حيث مدى الرضا عن أنشطة المؤسسة الصحية بنسبة ٩%، وقد اتضح من النتائج السابقة مدى أهمية الدور الذي تبذله ادارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية لتنقيف المراهقين وتحقيق الرضى لديهم نتيجة تعرضهم لأنشطة المؤسسة ومن هنا نجد ان مستوى النشاطات التي تقدمها ادارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية تثير اهتمام المراهقين وحاجاتهم لمعرفة معلومات معينة عن الموضوعات الصحية بأسلوب راقى يجذب اهتمامهم للقضايا الصحية الهامة التي تقدمها المؤسسة.

١٤ ما تقييم المراهقين لدور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية في إمدادهم بالمعلومات الصحية اللازمة؟

جدول (٣) تقييم المراهقين لدور إدارة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية في إمدادهم بالمعلومات الصحية اللازمة

النسبة	التكرار	تقييم المراهقين لدور إدارة العلاقات العامة
٦٨%	٢٧٢	دور فعال ومؤثر
٢٩,٥%	١١٨	دور محدود
٢,٥%	١٠	ليس لها دور
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان دور إدارة العلاقات العامة فعال ومؤثر في الأمداد بالمعلومات الصحية اللازمة جاء في الترتيب الأول بنسبة ٦٨%، وجاء دور محدود في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٥%، ثم جاء ليس لإدارة العلاقات العامة دور في الترتيب الثالث بنسبة ٢,٥%، ومن هنا نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (إيمان شاهين، ٢٠١٢) حيث أوضحت أن إدارة العلاقات العامة

مجتمع الدراسة:

يتمثل في المراهقين الذين يتعرضوا لأنشطة المؤسسات الصحية عبر صفحاتها على الفيسبوك.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة فى عينة عشوائية من ٤٠٠ مفردة من المراهقين الذكور والإناث فى عمر ١٨ عام ممن يتعرضون لأنشطة المؤسسات الصحية (مديرية الصحة بالمنوفية- مديرية الصحة بالغربية).

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان لقياس دور العلاقات العامة بوزارة الصحة فى التنقيف الصحى للمراهقين المصريين.

إجراءات الصدق والثبات:

١. صدق المحكمين*: اعتمدت الباحثة على آراء مجموعة من أساتذة العلاقات العامة والصحة العامة، حيث كان هناك اتفاق كبير بين المحكمين على أن عبارات المقياس صالحة لقياس ما وضع لقياسه.

٢. الثبات: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا لكرونباخ حيث بلغ ٠,٩٥٢، مما يدل أن ثبات المقياس بلغ ٩٥,٢% وهى نسب مرتفعة تدل على وضوح الاستمارة وصلاحيها للتطبيق.

تعتبر العلاقات العامة ساعد بناء فى سبيل الرقى بوزارة الصحة حيث إنها من اهم دوائر وزارة الصحة وتلعب دور مهم فى خلق حضور الوزارة وإنجازاتها وتعمل العلاقات العامة على التركيز على إيجاد صلات وعلاقات قوية بين وزارة الصحة والجماهير الداخلية والخارجية بهدف الوصول الى اقصى درجة من الفهم المتبادل والمعرفة المتكاملة بين الطرفين مما يؤدي الى رفع الكفاءة الإنتاجية للعاملين ورفع وارتقاء السمعة الجيدة لوزارة الصحة. (براء على، ابتسام سمير، ٢٠١٠)

وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعى مجموعة من التطبيقات المستندة الى الإنترنت التى تبنى على أسس أيدولوجية وتكنولوجية الويب، والتي تسمح للإشياء وتبادل المستخدم والمحتوى، مما يستدعى من المؤسسات الصحية استخدام قنوات اليوتيوب وتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعى فيسبوك وتويتر فى استراتيجيات التوعية الصحية والتنقيف والتواصل مع المجتمع المحمى وتطبيق تكنولوجيا التواصل والعلاقات العامة. (خالد فيصل، ٢٠١٧)

يعد الإعلام الصحى الركيزة الأساسية فى مجال التوعية والتنقيف وهذا الاستنتاج ليس من فراغ جاء خاصة بعد تفاقم مشاكل الصحة فى العالم وأصبحت الحاجة ماسة الى توعية وتنقيف المجتمع بشرائحه المختلفة عن الخطر المحيط بالصحة والبيئة وأهمية الحفاظ عليهما وحمايتهما. وقد برز دور الإعلام الصحى كأساس هام فى نشر عملية التوعية والتنقيف الصحية لأنه الوسيلة الأكثر تأثيرا فى تغيير توجهات الفرد والمجتمع نحو الأهداف المطلوبة والأوسع مساحة فى الوصول الى أكبر عدد ممكن من الأفراد (على إسماعيل الجاف، ٢٠١٣). ويساهم هذا فى التنقيف الصحى للمراهقين لأنهم الفئة الأكثر تعرضا لوسائل التواصل الاجتماعى والتي تعد اهم الوسائل الإعلامية فى نشر المعلومة وتوصيلها للفئة المستهدفة ومرحلة المراهقة تعد من اهم المراحل العمرية الحرجة التى تستحق التمعن والدراسة لنقائى المخاطر التى تحدث بها نتيجة الإهمال وضعف التوعية وهنا يأتي دور العلاقات العامة فى تدعيم التوعية والتنقيف لدى المراهقين بالمعلومات الصحية المناسبة التى يحتاجها المراهق فى هذه المرحلة الحرجة وذلك عن طريق نشاطاتها المتنوعة من (ندوات-

المحكومين:

١.د.حنان جيند أستاذ العلاقات العامة والإعلان وعيد كلية الإعلام جامعة القاهرة
١.د.رزق سند أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة مصر الدولية
١.د.نرمين خضر أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الاعلام جامعة القاهرة وعيد كلية الإعلام بالجامعة العربية المفتوحة
د.رشا حجازي أستاذ مساعد ورئيس قسم العلاقات العامة والإعلان بالمعهد العالى للإعلام بأكاديمية الشروق

الصحية جاءت كما يلي جاء اكتساب معلومات صحية وثقافية جديدة في الترتيب الأول بنسبة ٧٨,٥%، وجاء نقل العديد من المعلومات المكتسبة لأفراد الأسرة والزلاء في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨%، ثم جاء تجنب الإصابة بفيروس كوفيد ١٩ ومتحوراته في الترتيب الثالث بنسبة ٤٤,٥%، وجاء تعلم قيم ومعتقدات المجتمع الصحية السليمة والتي تحت على الحفاظ على الصحة وبناء رصيد من المعلومات الصحية البنائة في الترتيب الرابع بنسبة ٤٣%، وبناء على ذلك توصلت الباحثة ان الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (داليا فاروق عبدالخالق، ٢٠١١) من حيث تشابه الاولويات التي تثير اهتمام المراهقين من حيث اوجه الاستفادة من الانشطة الصحية من جهة الرغبة في اكتساب المعلومات الصحية المفيدة ومن جهة اخرى التعرف على معلومات خاصة بالابوينة التي تثير رعب بالمجتمع وتبادل هذه المعلومات التثقيفية الصحية فيما بين المراهقين بعضهم البعض خاصة ومختلف فئات المجتمع عامة.

ما درجة التثقيف الصحي المتحققة لدى المراهقين نتيجة تعرضهم لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية؟، وتستعرض الباحثة من خلال الجدول التالي عبارات مقياس التثقيف الصحي:

في وزارة الصحة تقوم بدور هام في إدارة الأزمات بالوزارة من خلال توعية الجماهير وإرشادهم بمختلف الطرق مثل الكتيبات والملصقات والإعلان عبر وسائل الإعلام عن مخاطر الأوبئة والأمراض السارية، وانفقت أيضا مع دراسة (نهلة العزى، ٢٠٢٠) التي أوضحت أن للعلاقات العامة دورا في إدارة الأزمات الصحية وقد بذلت جهودا اتصالية لإيصال الرسائل الى الجمهور عبر تنوع المضامين الإعلامية وحرص القائم بالاتصال على المصادقية مع الجمهور، ومن هنا نجد أهمية الدور الفعال للعلاقات العامة بالمؤسسات الصحية لتحقيق التوعية والتثقيف السليم للجمهور.

أوجه استفادة المراهقين من أنشطة المؤسسة الصحية؟

جدول (٤) استفادة المراهقين من أنشطة المؤسسة الصحية

النسبة	التكرار	استفادة المراهقين من أنشطة المؤسسة الصحية
٧٨,٥%	٣١٤	اكتساب معلومات صحية وثقافية جديدة
٤٨%	١٩٢	نقل العديد من المعلومات المكتسبة لأفراد الأسرة والزلاء
٤٤,٥%	١٧٨	تجنب الإصابة بفيروس كوفيد ١٩ ومتحوراته
٤٣%	١٧٢	تعلم قيم ومعتقدات المجتمع الصحية السليمة والتي تحت على الحفاظ على الصحة وبناء رصيد من المعلومات الصحية البنائة
	٤٠٠	ان

يوضح من بيانات الجدول السابق ان أوجه استفادة المراهقين من أنشطة المؤسسة

جدول (٥) مقياس الثقافة الصحية

الوزن المنوى	النقاط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا	لا اعرف	نعم	العبارة
٥,٩٥	١١٢٨	٠,٤٨٨	٢,٨٢	١٨	٣٦	٣٤٦	من علامات الاكتئاب لدى المراهق (ترجع الثقة بالنفس- فقدان الاهتمام بالعائلة والأصدقاء أو الدخول في صراعات معهم- أفكار متكررة عن الموت أو الوفاة أو الانتحار)
٥,٨٣	١١٠٤	٠,٤٣٩	٢,٧٦	٢	٩٢	٣٠٦	البلوغ أحد جوانب المراهقة، ويعني القدرة على اكتمال نمو الغدد الجنسية وقدرتها على أداء وظيفتها
٥,٥٨	١٠٥٧	٠,٥٦٦	٢,٦٤	١٨	١٠٧	٢٧٥	أقر أطباء علم النفس، أن التغيرات الهرمونية التي تحدث بجسد المراهق، تتسبب في تكوين صورة غير كاملة عن شخصيتهم، الأمر الذي يدفعهم في الواقع في الكثير من المشاكل
٤,٤٢	٨٣٧	٠,٩٢٢	٢,٠٩	١٥٣	٥٧	١٩٠	يميل المراهق للتفاعل والاندماج مع الآخرين نتيجة التغيرات الجسمية المفاجئة
٣,٩٠	٧٤٠	٠,٨٤٥	١,٨٥	١٧٧	١٠٦	١١٧	التوتر والإحراج نتيجة الاختلاط بالجنس الأخر ليس لها أساس لدى المراهق
٢٥,٧%	٤٨٦٦						النقاط
٥,٦٨	١٠٧٧	٠,٥٠٣	٢,٦٩	٨	١٠٧	٢٨٥	من أضرار التدخين إحداث تلف بالأوعية الدموية ومن مضاعفاته مرض تصلب الشرايين
٥,١٨	٩٨١	٠,٦٨١	٢,٤٥	٤٣	١٣٣	٢٢٤	يزيد استخدام النيكوتين الإلكتروني (السيجارة الإلكترونية) من خطر الإصابة بأمراض القلب
٥,١١	٩٦٩	٠,٦٩٢	٢,٤٢	٤٧	١٣٧	٢١٦	يزيد التدخين السلبي من فرص الإصابة بأمراض القلب بنسبة ٢٥%، كما أن المدخنين السلبيين أقل عرضة لخطر الإصابة بالسكتة الدماغية
٤,٨٥	٩١٩	٠,٤٩٩	٢,٢٩	٨	٢٦٥	١٢٧	تقدر نسبة الوفيات العالمية من التدخين ما يعادل ستة ملايين إنسان كل سنة
٢٠,٨%	٣٩٤٦						النقاط
٥,١٧	٩٧٩	٠,٧٠٢	٢,٤٤	٤٩	١٢٣	٢٢٨	يعتبر الطب وعلم الوراثة أن التوحد سببه جيني أو خلل عصبي ووظيفي في الدماغ أو بسبب إصابات قبل أو بعد الولادة
٥,١٣	٩٧٣	٠,٦٥٣	٢,٤٣	٣٦	١٥٥	٢٠٩	الانتكاسة لدى المراهقين الذاتيين تؤدي للعودة بهم إلى السلوك الطفولي والعدواني.
٤,٧٠	٨٩٠	٠,٥٩١	٢,٢٢	٣٥	٢٤٠	١٢٥	العلاج الفيزيائي من الطرق التي التدخل العلاجي لمشكلات التكامل الحسي لمصابي طيف التوحد
٣,٥٧	٦٧٧	٠,٧٨٠	١,٦٩	٢٠٢	١١٩	٩٧	يؤدي التوحد إلى اعتدال في اكتساب مهارات التعلم السلوكي والاجتماعي
١٨,٦%	٣٥١٩						النقاط
٤,٧٢	٨٩٥	٠,٦٦٨	٢,٢٣	٥٣	١٩٩	١٤٨	متحور اوميكرون يسبب ضبابية الدماغ
٤,٦٦	٨٨٤	٠,٥١٦	٢,٢١	٢٠	٢٧٦	١٠٤	حددت منظمة الصحة العالمية ثلاثة أنواع فرعية من أوميكرون حتى الآن وهي BA.1، BA.2، BA.3
٤,٦٢	٨٧٦	٠,٨١٥	٢,١٩	١٠٢	١٢٠	١٧٨	أوميكرون أقل خطرا على الرئة من المتغيرات الأخرى لكن انتشاره أسرع
٤,٣٩	٨٣٢	٠,٦٤٣	٢,٠٨	٦٨	٢٣٢	١٠٠	الإصابة بعدوى العين، أو الطفح الجلدي على أصابع القدم يعني أن المريض مصاب بأوميكرون
١٨,٤%	٣٤٨٧						النقاط
٥,٩٤	١١٢٥	٠,٣٩٠	٢,٨١	-	٧٥	٣٢٥	للكشف عن الإصابة بفيروس كوفيد ١٩ يستخدم تحليل PCR
٥,٨٢	١١٠٣	٠,٤٢٩	٢,٧٥	-	٩٧	٣٠٣	الفشل الجهاز التنفسي الحاد من مضاعفات الإصابة بفيروس كوفيد ١٩
٤,٦٦	٨٨٤	٠,٤٩١	٢,٢١	١٥	٢٨٦	٩٩	عينة الدم الأساسية المتجلطة يجب أن تؤخذ خلال ٧ أيام من التعرض لعدوى فيروس كوفيد ١٩
١٦,٤%	٣١١٢						النقاط
١٠٠%	١٨٩٣٠						إجمالي النقاط

ومن هنا نجد ترتيب اولويات القضايا لدى المراهقين يكون في صالح العبارات الخاصة بقضية المراهقة ومن ثم التدخين لما له من تأثير على المراهقين لرغبتهم في تجربة كل جديد مما يتسبب بالضرر لهم ومن ثم يأتي التوحد في الترتيب الثالث من اهتمامات المراهقين عينة الدراسة لتعرض نسبة منهم لهذا الاضطراب وفي المرتبة الاخير وقبل الاخير ياتي فيروس كوفيد ١٩ والمتحور اوميكرون لما

يوضح من بيانات الجدول السابق ان ترتيب القضايا من حيث استجابات المراهقين عينة الدراسة لعبارات المقياس جاء كما يلي جاءت المراهقة في الترتيب الأول بنسبة ٢٥,٧%، وجاء التدخين في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,٨%، وجاء التوحد في الترتيب الثالث بنسبة ١٨,٦%، وجاء متحور اوميكرون في الترتيب الرابع بنسبة ١٨,٤%، ثم جاء فيروس كوفيد ١٩ في الترتيب الخامس بنسبة ١٦,٤%،

جدول (١٠) درجات العينة قضية متحور اوميكرون

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٢٥,٢٥	١٠١	
متوسط %٦٨,٥	٢٧٤	
منخفض %٦,٢٥	٢٥	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحي لقضية اوميكرون جاءت متوسطة بنسبة %٦٨,٥، وجاءت مرتفعة بنسبة %٢٥,٥، وجاءت منخفضة بنسبة %٦,٢٥.

جدول (١١) درجات العينة قضية كوفيد ١٩

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٧٠,٥	٢٨٢	
متوسط %٢٩,٥	١١٨	
منخفض -	-	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحي لقضية كوفيد ١٩ جاءت مرتفعة بنسبة %٧٠,٥، وجاءت متوسطة بنسبة %٢٩,٥، ولم تحصل أى مفردة على درجة منخفضة، مما يدل على اهتمام المراهقين عينة الدراسة بقضية كوفيد ١٩ لما نثره القضية من رعب لدى المجتمع نتيجة انتشار الفيروس وحدث حالات وفاة نتيجة المضاعفات التي تنتج منه مما اثار اهتمام ٢٨٢ من اجمالي المراهقين عينة الدراسة بنسبة مرتفعة للاهتمام بالقضية اما البعض الاخر من المراهقين فقد اهتموا بالقضية بنسبة متوسطة فيما يعادل ١١٨ مراهق.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

٢١ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تعرض المراهقين لأنشطة المؤسسة الصحية عبر صفحتها على الفيسبوك وبين درجة التنقيف الصحي لديهم.

جدول (١٢) العلاقة بين تعرض المراهقين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية واستفادتهم من هذه الأنشطة معامل ارتباط بيرسون

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠٠٠	**٠,١٧٩	١,٠٤٢	٣,٥٧٧
		٠,٥٤٦	٢,٢٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية واستفادتهم من هذه الأنشطة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٧٩، بمستوى معنوية ٠,٠٠٠ عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث بلغ الوسط الحسابي لتعرض المراهقين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية ٣,٥٧٧، وانحراف معياري ١,٠٤٢، وبلغ الوسط الحسابي لاستفادة المراهقين من أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية ٢,٢٠٥، وانحراف معياري ٠,٥٤٦، ومما سبق يتضح صحة الفرض الرابع بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين لأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية واستفادتهم من هذه الأنشطة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث العوامل الديموجرافية (النوع- المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

٢٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث النوع:

جدول (١٣) الفروق في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث النوع اختبار T Test

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أنثى	
				العدد	الانحراف المعياري
التنقيف الصحي	٧٥	٥٠,٣٢	٤,١٣٠	٣٢٥	٤٦,٦٣
				٣٧٥٦	٣,٧٥٦
				٣٩٨	**٧,٥١٦
				٠,٠٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث النوع، حيث بلغت قيمة T.Test ٧,٥١٦

لهم من اثر سلبي على الفرد والمجتمع اجمع.

جدول (٦) درجات العينة على مقياس التنقيف الصحفي

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٦٥,٥	٢٦٢	
متوسط %٣٤,٥	١٣٨	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحي جاءت مرتفعة بنسبة %٦٥,٥، وجاءت متوسطة بنسبة %٣٤,٥، ولم تحصل أى مفردة على درجة منخفضة، وبناء على ذلك يتضح الدور الهام الذي حققته بالفعل ادارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية في تحقيق التنقيف الصحي السليم لدى المراهقين.

جدول (٧) درجات العينة قضية المراهقة

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٤٨,٢٥	١٩٣	
متوسط %٥١,٢٥	٢٠٥	
منخفض %٠,٥	٢	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحي لقضية المراهقة متوسطة جاءت بنسبة %٥١,٢٥، وجاءت مرتفعة بنسبة %٤٨,٢٥، وجاءت منخفضة بنسبة %٠,٥، ومن هنا تجد الباحثة ان هذه النتيجة تختلف مع دراسة (يوسف عبده، ٢٠١٤) في معدلات القراءة والاهتمام بالموضوعات الصحية لدى عينة الدراسة، وان الاهتمام بالقراءة الطبية لدى المراهقين بلغ %٢٧,٥ من اجمالي مفردات العينة اي ان دراسة يوسف يقل بها اهتمام العينة بالاضطلاع على الموضوعات الصحية بنسبة ما بين المتوسطة والمنخفضة ولكن الدراسة الحالية تثبت اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالاضطلاع على قضايا المراهقة والتعرف على المعلومات الصحية المتعلقة بها عبر أنشطة المؤسسات الصحية.

جدول (٨) درجات العينة قضية التدخين

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٥٨,٥	٢٣٤	
متوسط %٤١,٥	١٦٦	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحي لقضية التدخين جاءت مرتفعة بنسبة %٥٨,٥، وجاءت متوسطة بنسبة %٤١,٥، ولم تحصل أى مفردة على درجة منخفضة، وهنا نجد اتفاق النتيجة الحالية مع دراسة (يوسف عبده، ٢٠١٤) في استفادة %٥٢,٥ من قراء الصحف الطبية بالصحف بالإقلاع عن السلوكيات الخاطي التي كان يتبعها قبل قراءته للصحف الطبية، إقلاع أكثر من %٢٤,٨ من أفراد العينة عن التدخين كسلوك خاطئ بعد قراءته الصحف الطبية عينة الدراسة.

جدول (٩) درجات العينة قضية التوحد

النسبة	التكرار	مستوى درجات العينة
مرتفع %٢٢,٥	٩٠	
متوسط %٧٣,٥	٢٩٤	
منخفض %٤	١٦	
الإجمالي %١٠٠	٤٠٠	

من بيانات الجدول السابق يتضح ان درجات المراهقين عينة الدراسة على مقياس التنقيف الصحي لقضية التوحد جاءت متوسطة بنسبة %٧٣,٥، وجاءت مرتفعة بنسبة %٢٢,٥، وجاءت منخفضة بنسبة %٤، بعد قياس مستوى اهمية قضية التوحد على عينة من المراهقين عينة الدراسة توصلت الباحثة الى انه جاء في المقدمة اهتمام المراهقين بهذه القضية بنسبة متوسطة، اما في المرتبة الثانية فقط جاء اهتمامهم بالقضية بنسبة مرتفعة وجاء في المرتبة الاخيرة اهتمام المراهقين بالقضية بنسبة منخفضة مما يدل على مدى اهمية القضية بالنسبة للمراهقين.

٢. ايمان شاهين. "دور العلاقات العامة في ادارة الازمات بوزارة الصحة"، رسالة ماجستير، منشورة، *مجلة البحث العلمي في الاداب، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٢*.
٣. براء على الجبور، ابتسام سمير ابوشماله. "الأداء المهني لوحدت العلاقات العامة في وزارة الصحة"، قسم صحافة واعلام، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠١٠.
٤. خالد فيصل الفرم. "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية"، بحث منشور، *مجلة بحوث العلاقات العامة، العدد الرابع عشر، ٢٠١٧*.
٥. داليا فاروق عبدالخالق عبدالحليم. "استخدامات المراهقين للمواقع الالكترونية الصحية والإشباع المتحققة منها"، رساله ماجستير، بحث منشور، *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١*.
٦. دعاء محمد نصير. "العلاقات العامة الرقمية ودورها في ادارة في الوزارات المصرية"، رسالة دكتوراه، منشور، *مجلة كلية اداب جامعة الزقازيق، جامعة الزقازيق، كلية الاداب، قسم الاعلام، شعبة علاقات عامة، ٢٠١٩*.
٧. رانيا محمد جاد. "تأثير تطبيق حقيبة تنقيف صحي للاستخدام الصحي للكمبيوتر لطلبة المدارس الفنية بمدينة المنصورة"، رسالة دكتوراه، غير منشور، جامعة المنصورة. كلية التمريض. الإدارة العامة للصحة، ٢٠١٥.
٨. الزهراء محمد أحمد طه. "دور الصفحات الصحية على الفيسبوك في تنمية الوعي الصحي لدي المراهقين"، ماجستير، غير منشور، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨.
٩. زينب حسين قطب. "دور أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الأمنية في تعزيز الهوية المصرية لدى المراهقين"، رسالة دكتوراه، غير منشور، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٢١.
١٠. على اسماعيل الجاف. "تطوير التنقيف الصحي وتعزيز الصحة من خلال العلاقات العامة والاعلام المؤسسي والتدريب بموقع العمل"، مركز النور. Alnoor.Se 2013
١١. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية- الجمعية المصرية لصحة الأسرة. "وثيقة التعليم قبل الجامعي"، كتاب، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤.
١٢. منظمة الصحة العالمية. "بيان صحفي"، بحث منشور، جنيف. <https://www.who.int/ar/news/item/30-10-2020-as-covid-19-spread-accelerates-ihremergency-committee-urges-focus-on-measures-that-work> أكتوبر ٢٠٢٠.
١٣. نهلة نجاح عبدالله العنزي. "العلاقات العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وادارة الأزمة الصحية (دراسة تحليلية لادارة أزمة فايروس كوفيد ١٩ عبر صفحة وزارة الصحة في فيسبوك لمدة من ٢٠/٣ / ٢٠٢٠ حتى ٢١/٤ / ٢٠٢٠)، بحث منشور، *مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية المجلد ٣٨، ٢٠٢٠*.
١٤. هالة صلاح الدين عطية. "أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية في تسويق السياحة العلاجية للمراهقين"، رسالة ماجستير، غير منشور، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨.
١٥. هبة مصطفى حسن مصطفى. "الأدوار الاتصالية للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى القلق لديهم في إطار نظرية النراء الإعلامي"، بحث منشور، *مجلة بحوث العلاقات العامة بالشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٢٠٢١*.
١٦. هبة مصطفى حسن مصطفى. "الأدوار الاتصالية للمراهقين عبر مواقع التواصل

بمستوى معنوية ٠,٠٠٠، عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للذكور ٥٠,٣٢، بانحراف معياري ٤,١٣٠، وبلغ الوسط الحسابي للإناث ٤٦,٦٣، بانحراف معياري ٣,٧٥٦. وكانت الفروق لصالح الذكور، ومما سبق يتضح صحة الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث النوع.

٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

جدول (١٤) الفروق في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)

المستوى الاجتماعي الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
منخفض	١٣٥	٤٦,٣٤	٣,٦٩٤	*٦,٢٦٦	٢٣٩٧	٠,٠٠٢
متوسط	١٨٨	٤٧,٧٠	٣,٨٣٤			
مرتفع	٧٧	٤٨,١١	٤,٩٧٣			

يتضح من بيانات الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وباستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بلغت قيمة (ف) ٦,٢٦٦ بمستوى معنوية ٠,٠٠٢، عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ٤٦,٣٤، بانحراف معياري ٣,٦٩٤، وبلغ الوسط الحسابي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط ٤٧,٧٠، بانحراف معياري ٣,٨٣٤، وبلغ الوسط الحسابي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ٤٨,١١، بانحراف معياري ٤,٩٧٣، ولمعرفة مصدر تلك الفروق استخدمت الباحثة اختبار LSD لمعرفة مصدر تلك الفروق.

جدول (١٥) يوضح اختبار LSD لمعرفة مصدر الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في التنقيف الصحي لدى المراهقين

المستوى الاجتماعي الاقتصادي	المتوسط الاجتماعي الاقتصادي	الفرق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
منخفض	متوسط	*١,٣٥٣	٠,٠٠٣
متوسط	مرتفع	*١,٧٦٨	٠,٠٠٢
	مرتفع	٠,٤١٤	٠,٤٤٨

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الفرق بين المتوسطات للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط جاءت قيمته ١,٣٥٣ بمستوى معنوية ٠,٠٠٣، وبلغ الفرق بين المتوسطات للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ١,٧٦٨ بمستوى معنوية ٠,٠٠٢، وبلغ الفرق بين المتوسطات للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ٠,٤١٤، بمستوى معنوية ٠,٤٤٨، ومما سبق يتضح صحة الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنقيف الصحي لدى المراهقين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

التوصيات والمقترحات:

١. إجراء دراسات وافية عن التنقيف الصحي بمرحلة المراهقة.
٢. الاهتمام بالدراسة وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة حيث أصبح المراهقين أكثر تعرضاً للصفحات الإلكترونية في العصر الحديث.
٣. عمل دورات تدريبية لإدارة العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية عن كيفية الاهتمام ومتابعة الصفحات الإلكترونية.
٤. الاهتمام بإجراء ندوات واجتماعات ومؤتمرات عن الموضوعات الصحية مثل (التدخين- التوحد- كوفيد-١٩- اوميكرون- المراهقة).

المراجع:

١. دعاء محمد نصير. "العلاقات العامة الرقمية ودورها في ادارة في الوزارات المصرية"، رسالة دكتوراه منشورة، *مجلة كلية اداب جامعة الزقازيق، جامعة الزقازيق، كلية الاداب، قسم الاعلام، شعبة علاقات عامة، ٢٠١٩*.

الاجتماعى أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى القلق لديهم فى إطار نظرية
الثراء الإعلامى"، بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة بالشرق الأوسط،
الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٢٠٢١.

17. Sanaz Zangeneh. "Competence of Healthcare Workers in Sexual Health Education for Female Adolescents at Schools" MSc in Midwifery, Department of Midwifery, School of Nursing and Midwifery, Ahvaz Jundishapur University of Medical Sciences, Ahvaz, Iran, Published search, **Journal of Midwifery and Reproductive Health**, <https://www.semanticscholar.org/paper/Competence>, 2016.
18. Stefanie Martens. "The Role of Social Media in Public Relations Practice- a New Zealand Perspective", Mcs, master, unpublished search, Auckland University, School of Communications Studies, Faculty of Design and Creative Technologies, **Master of Communication Studies**, 2020.